

كلام الحريري عن «حصار عرسال» يثير 8 آذار

استكمال فصل عرسال عن جرودها بطريقة تدخل كل مخيمات النازحين السوريين في نطاق إجراءاته. وترى أوساط سياسية في 8 آذار أن ثمة شقين في كلام الحريري الأول يعبر عن قرار إقليمي يمنع إقفال «جبهة عرسال»، والثاني موقف تنظيمي داخلي هو تعبير عن مازق بين تيار المستقبل وجمهورية. فزعيم «تيار المستقبل» يجد نفسه مضطرا إلى رسم معالم حوار مع حزب الله عبر تأكيد العديد من الجوابت التي يرغب في تنفيذها قبل البدء بهذه الجلسات الحوارية، وهو في هذا السياق أراد إرسال «رسالة» واضحة تفيد بأن تياره لن يقبل أن تتم تسويات من جهة واحدة لأكثر الملفات سخونة على الساحة اللبنانية، فإذا كان قد رضي سابقا بالتعاون في ملف طرابلس الأمني باعتباره ملفا متفجرا ويهدد الاستقرار الداخلي، إلا أن هذا الأمر لا ينطبق على عرسال، ولن يكرر التجربة هناك. ويرأيه فإن هذا الملف مرتبط مباشرة بما يحصل في الجانب الآخر من الحدود، فإذا كان حزب الله لا يريد مناقشة مسألة تدخله في الحرب السورية ولا يرغب بإدراج هذا الأمر على جدول الأعمال، فهذا يعني حكما أن ملف عرسال أيضا خارج جدول الأعمال. فالحريري يدرك من جهة أن قاعدته الشعبية لن تستطيع هضم أي تقطيع من قبله لحسم مواجهة هناك، وما يحصل في طرابلس من تداعيات كان بمنزلة اختبار قاسي لا يريد تكراره، ومن جهة أخرى فهو يرتبط بتفاهات إقليمية تنظم عمل هذه الجبهة وتمنع سقوطها.

بيروت: أكدت مصادر قريبة من رئيس تيار المستقبل أن «الحريري ووزراء المستقبل لم يعرضوا مطلقا للجيش في انتقادهم حصار عرسال، لا بل إننا جميعا مع حصار الجيش للمسلحين في جرد عرسال». لكن الاعتراض -بحسب المصادر نفسها- كان على «الحواجز التي أقيمت بين عرسال والليرة، الأمر الذي أدى إلى احتجاز أهل عرسال في بلدتهم ومنعهم من الخروج منها».

وتضيف المصادر (بحسب تقارير صحافية) أن «دوريات الجيش كانت تمر قرب هذه الحواجز التي يقف عليها مقنعون يفتشون المارة ويدققون في هوياتهم، من دون أن تتعرض لهم أو توقفهم». وتشير السى أن «مثل هذه الحوادث ستزيد من التعبيته الداخلية في عرسال ضد الجيش وضد الجوار، وهذا ما نرفضه ولا يجب الوقوع فيه».

لكن مصادر وزارية من 8 آذار وأخرى أمنية أكدت أن طريق عرسال لم تكن مقطوعة عندما اعترض الحريري على «حصار عرسال»، وأن الطريق قطعت كرد فعل على قتل البزال، ثم عملت استخبارات الجيش على فتحها. وأكدت المصادر أن فريق الحريري بات، ولأسباب غير واضحة تماما، يضع العراقيل التي تحول دون المساس بصورة جديده محتلي الجرد ودون سحب بعض الامتيازات من موقوفى ملفات الإرهاب في سجن رومية. ولأن توقيت كلام الحريري كان مربيا، توقفت المؤسسة العسكرية عنده، وأجرت قيادتها اتصالات للتدقيق فيه. لكن مصادر أمنية أكدت أن الجيش ماض في تنفيذ ما تقرر القيام به،

نار فرنسية - روسية تحت «طبخة البحص» الرئاسية اللبنانية لبنان: جعجع يحاول إقناع عون بدور آخر لهما في اللعبة والجنرال متمسك بالمبارزة الثنائية دون ثالث توافقي



(محمود الطويل)

الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

متورط في اعمال اراهابية، الا ربطا باللوائح التي سيقدّمها الخاطفون وبالإسماء التي سستضمها، واستحضرت النموذج الأميركي في التصرف في حالات من هذا النوع، لافتا الى انه عندما تبادر دولة عظمى كالولايات المتحدة الى مبادلة جندي مقابل خمسة من كبار «الطالبان»، يمكن لنا كدول صغرى ان نقوم بهذه التصحية لاسترجاع جنودنا وعسكرينا.

واشار جنبلاط إلى انه لم يثبت حتى الآن تورط سجي الدليمي او علا العقيلي، لافتا الانتباه الى ان هناك تنافسا في غير محله في مسألة العسكريين المخطوفين، والمطلوب وحدة الموقف. الرئيس نبيه بري اعلن امام زواره ضرورة ان تتحول خلية الازمة في ملف العسكريين المخطوفين من وزارة الى أمنية، منتقدا من جهة تفضي هينة علماء المسلمين مفاوضة الخاطفين، قال: لم نقوض احدا، ولكن من يقوم بمسعى في موضوع انساني فهو مشكور، وردا على سؤال صحفي اكد سلام وجود حصار للعدد الكبير من النازحين السوريين الذين يستترقون خيرات البلد، وهناك ايضا المسلحون المختطفون معهم، كل ذلك يساهم في حصار عرسال، لكن الجيش يحاول وضع حدود بين المدنيين في البلدة، والمسلحين في الجرد، واعتبر الخارجية السوري وليد المعلم لبيروت احرار للبنان، لان لبنان يسعى الى ان تكون لديه سياسة النأي بالنفس، لكن يبدو ان لوجستيا ليس هناك امكان للسفر من داخل سورية الى الخارج، والسوريون يعتمدون مطار بيروت من المعارضة والنظام.

وفي سياق متصل كرر رئيس «اللقاء الديموقراطي» بقايشة غير مشروطة في ملف العسكريين المخطوفين، لافتا الى انه يؤكد على كلام الرئيس نبيه بري بالموافقة على مبدأ المقايضة، حتى لو ان رئيس المجلس لا يريدتها ان تكون بالمطلق، مبديا تفهمه لهذا الموقف من اجل اخراج الاهل من دوامة القلق واخراج البلاد من هذه الدائرة المقلقة. وعلن جنبلاط لصحيفة «السمير» انه لا يستثنى من المقايضة اي محكوم او

رهينة لإيران. ولام قاطيشا، المسيحيين الذين ينتخبون مثل هؤلاء الزعماء، وقال: لقد كان عليهم ان يركبوا من ينتخبون، رافضا ان يتحول بعض المسيحيين في لبنان الى حرس ثوري لإيران، ورد التطرف الحاصل في المنطقة الى تدخل إيران في اليلسان العربية، وقبل هذا التدخل عبر حزب الله وغيره لم يكن هناك تطرف سني، معتبرا أن الاستقرار المسيحي مهون باستقالة عون من السياسة.

في المقابل، لخصت السفارة الفرنسية زيارة الوفد الفرنسي فرانسوا جيرو الى لبنان، التي رسمت اطارا متقدما للرد الفرنسي في إعادة الزخم لإطلاق ديناميكية الازمة الرئاسية، حيث نقل قلق بلاده من الشغور المستمر في رئاسة الجمهورية والمخاطر المترتبة، وتحدث عن التخلي الفرنسي لتسهيل التوصل الى حل من خلال الاتصالات مع مختلف اللاعبين مع المساعي الحميدة لاحترام السيادة اللبنانية. وفي غضون ذلك، أعادت بركي، فتح أبوابها للنواب «المدمدين لأنفسهم»، بعد المواقف الرافضة للبطريك بشارة الراعي، ويعد استقباله العماد ميشال عون يوم الإثنين استقبل أمس النائب سليمان فرنجية، الأمر الذي طرح احتمال ان يتولى فرنجية مهمة إقناع حليفه عون بتلين شروط الرئاسة.

وفي هذا الاطار تقع المحادثات التي اجراها رئيس الحكومة تمام سلام في باريس امس الجمعة مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، حيث اكد سلام بعد اللقاء ان فرنسا تتابع ملف الرئاسة اللبنانية وتحاول المساعدة بانهاهه لانتخاب رئيس للجمهورية، مضيفا انه تم الانتهاء من دراسة التفاصيل التقنية لهبة السعودية وسيداً تسليم الامام الجالية اللبنانية في فرنسا، اكد سلام انه حث باريس على الاسراع في صرف الهبة السعودية للجيش، كما اكد على رفض الاستسمام للارهابيين في موضوع العسكريين المخطوفين. وقال سلام ان الجيش اللبناني سيبدى في الاسبوع المقبلة بتسلم المعدات

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

رئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في قصر الإليزيه

ماذا يعني تشديد بوغدانوف على التزام إعلان بعدا؟

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة. ورات مصادر مقربة من 14 آذار أن هذا الموقف جاء من أجل تحييد لبنان عن الازمة السورية، وأن بوغدانوف لم يكن مضطرا للتذكير بهذا الإعلان لولا الحرص الروسي على هذا التحييد، والهجمة هذه الرسالة أنها جاءت من دولة حليفة لإيران في المنطقة وتدعم

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

ورأت مصادر مقربة من 14 آذار أن هذا الموقف جاء من أجل تحييد لبنان عن الازمة السورية، وأن بوغدانوف لم يكن مضطرا للتذكير بهذا الإعلان لولا الحرص الروسي على هذا التحييد، والهجمة هذه الرسالة أنها جاءت من دولة حليفة لإيران في المنطقة وتدعم

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

بيروت: توقف مراقبون عند تشديد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال زيارته بيروت على التزام إعلان بعدا الذي رأى أنه يملح تعميمه على باقي دول المنطقة.

تقرير إخباري

حوار «المستقبل» «حزب الله» وحوار عون - جعجع

بمعزل عن النتيجة التي قد تتمخض عن ذلك الحوار.

مؤشرات الحوار على الساحة المسيحية قائمة والمناوشات الاعلامية بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية لا تلتقي الغزل الحاصل من بعيد، بين النائب ميشال عون وديسمبر جعجع، مهما كانت اندفاعا هذا الغزل ضعيفة، لكنها تحمل دلائل لا يمكن التقليل من اهميتها رئيس تكتل التغيير والاصلاح ابدى الاستعداد للحوار حول مستقبل الجمهورية ودعا رئيس القوات اللبنانية لزيارة مقره في الرابية ودجعجع ابدى الاستعداد لتلبية الدعوة اذا كانت تساهم في ايجاد الحلول للفراغ في رئاسة الجمهورية هذا الفراغ في سدة الرئاسة بدأ يلقي بظلال المسؤولية على الفرقاء المسيحيين قبل غيرهم، وانتج ما يشبه القطيعة غير المسبوقة في معظم القيادات المسيحية والبطريك الماروني مار

بشارة الراعي. مشهدة انقراط الجلسة 16 المخصصة لانتخاب رئيس للجمهورية في 2014/12/10 كانت ثقيلة على صدر قيادات التيار الوطني الحر، وهي بالمقابل لا تبعث على السرور عند احصائهم في القوات اللبنانية وحزب الكتائب لان المكانة المسيحية تتكامل وديورهم يضعف من الفراغ، والدعوة الى حوار تأسيسي في هذا الوقت بالذات، دون اخطار كبيرة وقد تكون نتيجته على عكس ما يتوقع الداعون له، خصوصا اذا ما تم التعرض الى اتفاق الطائف الذي كرس المناصفة بين المسيحيين والمسلمين، فاي حوار تأسيسي غير مدروس اليوم قد يطيح بهذه المناصفة، لصالح المثالثة او المادارة ولا يكفي طلب تفسير المادة 24 من الدستور التي تنص على المناصفة، غطاء لتلك الدعوة الغامرة.

يستفيد لبنان من الاندفاعية الحوارية اذا ما حصلت بين تيار المستقبل وحزب الله وبين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية ولكن المبالغة في تكبير احجام هذه القوى على اعتبار انها وحدها التي تملك مفاتيح الحل والربط خطأ سياسي كبير، هذه الاطراف الفاعلة على الساحة اللبنانية، قد تكون في مكان ما الاشد تأثيرا على مجريات الاحداث، لانها تخلق توترا أكثر من غيرها من خلال حالة الخصومة القائمة فيما بينها، ولكن كل منها يواجه اعتراضات واسعة من جمهور البيعة التي ينتمي اليها، وجزء كبير من الرأي العام يحملهم مسؤولية ما آلت اليه الامور من تعقيدات. هل تدفع الحماسة لترتيب اوضاع الساحة الاسلامية حماسة مقابلة لترتيب اوضاع الساحة المسيحية في ظل بداية تواصل بين الاطراف الدولية والأقليمية الفاعلة، وبالتالي تتبلور صورة الرئيس اللبناني العتيق قبل 7 يناير المقبل؟

بيروت - د.ناصر زيدان

في المنطقة حوار يسير على عجلات غير متناسقة، تهز العربة صعودا ونزولا، ولكنها تسير ببطء، وقد يندفع ركاب العربة الى تغيير العجلات في اي لحظة، وبالتالي تسوية الاندفاع لتسير بانتظام وتصل الى المحطة المرجوة. ولبنان، لا بد له ان يواكب الاندفاع الحوارية، مهما كانت الصعوبات التي يواجهها كبيرة، وايا كانت التحديات، لان الساحة الاكثر ثأرا بما يجري حوله، في السلب وفي الايجاب ومحاولات تحييده عما يجري في سورية اصطلمت بمعوقات كبيرة، معظمها كان من صنع الاطراف اللبنانيين، وتحديدا الذين انغمسوا اكثر مما ينبغي في مجريات الاحداث هناك. هبوب رياح الحوار الهائثة التي اطلت على لبنان، ارخت بشيء من التفاؤل الحذر على غابات الصعوبات الكثيفة التي تتكون في سواحل لبنان ومدنه وفي جردو بعاث، وسامتت في تحطى بعض الاسدادات التي كانت ان تؤدي الى فتنة بسبب الخطف والعزل لاسيما في اعقاب الاعدام الوحشي الذي تعرض له الجندي في قوى الامن الداخلي على البزال على يد المجموعات الارهابية في جردو القلمون السورية.

الحوار المرتقب بين تيار المستقبل وحزب الله، يبدو انه من نتاج الرياح الحوارية البليطة في المنطقة، ذلك ما اشار اليه على الاقل اثنان من كبار الموفدين الدوليين الذين زاروا لبنان مؤخرا، عنيت مبعوث الرئيس الروسي نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف - الذي اوضح ان زيارته كانت مباحثات حصلت مع ايران والقاتيكان وتناولت الاوضاع المعقدة في لبنان.

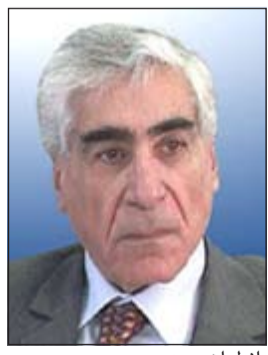
سواء حصل حوار المستقبل - حزب الله قبل رأس السنة الميلادية او بعدها فهو خطوة بالغة الاهمية وقد انجز جزءا من مهمته قبل ان يبدأ لاسيما في بعض الاسترخاء الذي احده على ساحة التوتز الاسلامي - الاسلامي برغم التشويش الهائل الذي يرافق مراحل التحضير لهذا الحوار، خصوصا لناحية جدول الاعمال وهل سيتناول موضوع رئاسة الجمهورية واسم الرئيس المنتظر ام لا.

التوجه الحواري الاسلامي - الاسلامي، سيدفع حكما باتجاه حوار مسيحي - مسيحي، ذلك عرف اعتادت عليه الساحة اللبنانية منذ زمن بعيد، بصرف النظر عن مدى الخصومة بين فرقاء الطرفين، او

حزب الله، بل لإيران، ومنها الاستراتيجية الدفاعية وسلاح حزب الله ومشاركتها في الحرب في سورية، فاستبعاد هذه العناصر هي محاولة لنزع الانغام التي تؤثر على النقاش الجدي، ولا بد من أن يكون هناك وضوح أكثر من أجل إنجاز الحوار لتخفيف التنشج والانقسامات، خصوصا أن الرئيس الحريري ترفع عن الخلافات، وعلى حزب الله أن يلاقه في افتتاحه، لذلك فالحوار هو لتخفيف التنشج الذهني وتبريد للأجواء فقط، للأسف فمعظم البنود تراجحو عنها، ومنها إعلان بعدا، وان انسحاب حزب الله من سورية يعود لإيران وليس لحزب الله.

سهلة كما يظن البعض، لأن هناك ملفات خلافية بامتياز، والعودة لهم، خصوصا حلفاء المسيحيين، فالحوار المرتقب ليس من أجل الحوار، فبنود الحوار باتت واضحة وعلى الطاولة، وهناك شفافية حول مصادفة الأولويات، لاسيما تجاه القضايا المتعلقة ببنية عمل المؤسسات، وفي مقدمتها رئاسة الجمهورية، وإبعاد شبح التعطيل عن المجلس النيابي، وتسهيل عمل الحكومة ومهامتها الوطنية وإجراء انتخابات نيابية بعد وضع قانون انتخابي جديد، ولكن هناك تحريل للبنود المتعلقة بالملفات الخلفية والتي طابعها إقليمي، لأن القرار فيها لا يعود

في القتال في سورية. وقال سعد في تصريح لـ «الأنباء»: هناك جدية في الدخول في الحوار، الذي من شأنه تخفيف حدة أجواء التوتر والانقسام بعد إطلاق مبادرة الرئيس سعد الحريري، بالإضافة الى تمهيدات من النائب وليد جنبلاط والرئيس نبيه بري، وهنا لا بد من الإشارة إلى وجود انشغال ليثاني بجدية الحوار، خصوصا تجاه حزب الله، الذي تتصل من مقررات جلسات الحوار السابقة في العام 2006، للأسف لم يقذف من مقررات الحوار سوى تبادل السفارات بين لبنان وسورية، فيما لم تفض بقية المقررات المهمة على طاولة الحوار، فالمسألة ليست



انطوان سعد

اعتبر النائب انطوان سعد ان رئاسة الجمهورية اللبنانية باتت مرتبطة بالوضع الإقليمي، مشيراً الى أنه ليس هناك من انتخابات في المدى المنظور قبل حصول اتفاق أميركي - إيراني حول الملف النووي الإيراني، ورأى أن الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل من شأنه تبريد الأجواء وتخفيف الاحتقان والتنشج بين الطائفتين السنية والشيعية، لافتاً إلى أن حزب الله تتصل من بنود ومقررات الحوار في السابق، مؤكداً أن الملفات الخلفية ستبقى كما هي، وإبرزها الاستراتيجية الدفاعية ومشاركة حزب الله

بيروت - أحمد منصور